هو الرضاء بحكم الله تعالى ليكون بعض الاشياء فرضاً
ويكون بعض الاشياء حلالاً ويكون بعض الاشياء حراماً
بلا اعتراض واستقباح فمن طريق اللغة فرق بين
الايمان والاسلام لان الايمان في اللغة عبارة عن
التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق
لنا والاسلام عبارة عن هذا التسليم والتصديق محل
خاص وهو القلب واللسان فتوجاته واما التسليم فانه
عام في القلب واللسان والجوارح ويدل على كون الاسلام
اعم في اللغة كونهم منافقين في حسب اللغة وما كانوا مؤمنين
بحسب الشرع وما كانوا مؤمنين بحسب اللغة قال الله تعالى
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
لوجود الاعتراف باللسان وهو الاسلام في اللغة وليس
بايمان في اللغة لعدم التصديق بالقلب ولكن لا يكون
اي لا يوجد في حكم الشرع ايمان بلا اسلام لان الايمان هو
الاقرار والتصديق الالوهية شأنه كما هو بصفاته وكما
فمن اقر وصدق بوجد فيه التسليم والقبول لفرضية
اوامر الله تعالى وحقيقة احكامه وشرايعه ولا يوجد

الاسلام

الاسلام بلا ايمان لان الاسلام هو التسليم والانقياد
لاوامر الله تعالى وذلك لا يوجد الا بعد التصديق والاقرار
فلا يعقل بحسب الشرع مؤمن ليس بمسلم او مسلم ليس بمؤمن
وبهذا ظهر المقوم بترادف الاسمين واتحاد المعنى وبهما
كما الظهر مع البطن اي الايمان والاسلام متلازمان لا
ينفك احدهما عن الآخر كما لا ينفك الظهر عن البطن والبطن
عن الظهر والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع
كلها يعني ان لفظ الدين قد يطلق ويراد به الايمان وقد
يطلق ويراد به الاسلام وقد يطلق ويراد به شريعة محمد
عليه الصلوة والسلام وقد يطلق ويراد به شريعة موسى عم
وقد يطلق ويراد به شريعة عيسى عم او غيرهم من الرسل
عليهم الصلوة والسلام معرفة الله تعالى حق معرفته اي
عرف الله تعالى حق المعرفة التي كلفنا به كما وصف نفسه
اي ذاته تعالى في كتابه بجميع صفاته التي وصف نفسه
في كتابه العظيم وكلامه القديم وبجميع الاسماء الحسنى
التي في الكتاب والسنة اي نقدر على معرفة بصفاته
واسمائه على التفصيل ولا نقدر على معرفة كنه ذاته تعالى

Copyright © King Saud University